

811 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | أقل

الدرجات | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

ادت مئة وثمانية عشر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج - [00:00:23](#)

اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:41](#)

وفي مطلع لقائنا نرحب بشيخنا الكريم حياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم ذكر الشيخ رحمه الله في مزاحمة الاعياد البدعية والشركية للعيدين الشرعيين الاسلاميين انها اذا اقيمت فترت رغبة الناس في عيد الله - [00:00:58](#)

وزال ما كان عندها له من المحبة والتعظيم فنقص بذلك تأثير العمل الصالح فيه ثم قال رحمه الله واقل الدرجات انك لو فرضت رجلين احدهما قد اجتمع اهتمامه بامر العيد على المشروع - [00:01:18](#)

والاخر مهتم بهذا وبهذا فانك بالضرورة تجد المتجرد للمشروع اعظم اهتماما به من المشرك او المشرك بينه وبين غيره ومن لم يدرك هذا فلغفلته او اعراضه. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:34](#)

يقول الشيخ رحمه الله موضحا ان احداث اعياد في الاسلام غير العيدين الشرعيين عيد الفطر وعيد الاضحى ان ذلك يقلل من اهمية العيدين عند المسلمين وهذا هو السر في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم - [00:01:53](#)

بهما اي اعياد المشركين. نعم ابدلكما بهما يومين عيد الفطر وعيد الاضحى ولا يجمع بين البدل والمبتل. فمن جمع بين البدل والمبتل قلت اهميته بالبدن قلت اهميته في البدل خلاف الذي يقتصر على البدن - [00:02:18](#)

فانه ينشط فيه اكثر وطلب الشيخ لذلك مثلا قال لو ان رجلين واحد منهما اخلص اجتهاده في العيدين الاسلاميين والاخر اجتهد في الاعياد كلها اعياد الاسلام واعياد غير الاسلام. هذا اذا اجتهد في العبادة. نعم. كيف اذا اجتهد في اللهو واللعب - [00:02:42](#)

لكن لو قدر انه اجتهد في العبادة في الاعياد هذه مع ان هذا بدعة ولا يجوز آ ان يحدث بعبادة لمناسبة او في يوم لم يدل الدليل على على على خصوصيته - [00:03:09](#)

مع كونه بدعة فانه يفتر عن الاهتمام بالعيد الشرعي بالعيد الشرعي. نعم. فتجد الرجل الذي يجمع بين الاعياد الشرعية وغير الشرعية تجده فاترا في العيد الشرعي. هذا امر ضروري بخلاف الذي قصر جهده وعنايته بالعيد الشرعي - [00:03:25](#)

فانه يكون فيه انشط واجمع لعزمه فيه. نعم قال ومن لم يدرك هذا فلغفلته او اعراضه وهذا امر يعلمه من يعرف بعض اسرار الشرائع. لا يمكن ان يجحد هذا لا يجحده الا انسان - [00:03:44](#)

لا يدرك الامور واما الانسان الفطن والعاقل فهذا يدركه كل عاقل وكل فطن. نعم واما الاحساس بفتور الرغبة فيجده كل احد فانا نجد الرجل اذا كسى اولاده او وسع عليهم في بعض الاعياد المسخوطة فلا بد ان تنقص حرمة العيد المرضي من قلوبهم - [00:04:00](#)

نعم هذا مثال اخر وهو ان الرجل اذا كسى اولاده وافرحهم في الاعياد المسخوطة يعني اعياد الكفار فانه تقل محبتهم لعيد الاسلام

ويقل تطلعهم اليه وفرحهم به. نعم هذا حتى في الاطفال. نعم. فكيف بالعقلاء والكبار؟ نعم. قال حتى لو قيل بل في القلوب ما يسع هذين. قيل لو تجردت لاحدهما لكان اكمل - [00:04:23](#)

لو قيل ان القلوب تتسع لهذين الامرين فهذا كما سبق انه لا يمكن لانه لا يجتمع البديل والمبدل ولا يجتمع الحق والباطل في قلب وايضا كما ذكر الشيخ وكرر انه لا بد ان يكون هناك فتور - [00:04:53](#)

في القلب الذي صاحبه يجتهد في اعياد الكفار واعياد الاسلام تقل اه همته ونهمته ورغبته في اعياد الاسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الوجه الخامس اي من جهلة اي من وجوه الاعتبار في التحذير من اعياد الكفار - [00:05:15](#)

ان مشابھتهم في بعض اعيادهم يوجب سرور قلوبهم بما هم عليه من الباطل نعم الوجه الخامس من الوجوه من وجوه الاعتبار الاعتبار وهو القياس الصحيح بالنهي عن اعياد الكفار الوجه الخامس قال ان مشابھتهم في بعض مشابھتهم في بعض اعيادهم تسرههم نعم يعني تسر الكفار لا شك فنحن اذا اخذنا اعيادهم - [00:05:37](#)

فرحوا وسروا بذلك اما اذا اقتصرنا على اعيادنا وتركنا اعيادهم فانهم يغضبون ويستأوون من ذلك فهم يفرحون اذا وافقناهم لما يعلمون من الضرر الذي يحصل علينا في ذلك وهم يريدون لنا الضرر دائما وابدا - [00:06:07](#)

فهم يفرحون بذلك من ناحيتين من ناحية انا وافقناهم وايدناهم. نعم. على باطلهم ومن ناحية ان هذا سيقبل من اهتمامنا بعيد الاسلام وقد يسحب ايد الاسلام نهائيا فلا يبقى له قيمة. نعم - [00:06:31](#)

قال رحمه الله خصوصا اذا كانوا مقهورين تحت ذل الجزية والصغار ورأوا المسلمين قد صاروا فرعا لهم في خصائص دينهم فان ذلك يوجب قوة قلوبهم وانشرح صدورهم. نعم اذا كانوا تحت ولاية المسلمين - [00:06:52](#)

يدفعون الجزية وهم ممنوعون من اظهار شعائهم فاذا رأوا المسلمين يعملون اعيادهم فان ذلك مما يفرج عنهم ما هم فيه من الذل والصغار الذي قال الله جل وعلا فيه حتى يعطوا الجزية عيدا وهم صاغرون فهذا يرفع عنهم - [00:07:08](#)

الصغار ويرفعوا رؤوسهم والواجب على المسلمين ان الواجب على المسلمين ان يمنعوهم من هذا الشيء هم بانفسهم فكيف ان يكون من المسلمين من يعمل هذا ويظهر عيدهم وسرورهم. هذا اشد مما لو تركوا هم يظهرونه. نعم. قال وربما اطعمهم ذلك في انتهاز الفرص - [00:07:31](#)

واستدلال الضعفاء وهذا ايضا امر محسوس. وهذا يفتح لهم الباب في ان يروجوا امور دينهم ويدعوا الى دينهم فاذا خالفوا الشروط العمرية مكنوا من اظهار او ان بعض المسلمين شاركهم في اعيادهم - [00:07:57](#)

فسيفتح لهم المجال في انهم يدعون الى دينهم ويظهرون شعائهم وبالتالي يحصل يحصل بذلك الخلل في المسلمين ويضعف دين المسلمين. نعم قال وهذا ايضا امر محسوس لا يستريب فيه عاقل - [00:08:18](#)

فكيف يجتمع ما يقتضي اكرامهم بلا موجب مع شرع الصغار في حقهم نعم وهذا من اكرامهم اذا شاركهم بعض المسلمين باعيادهم وفي بلاد المسلمين فان هذا يتنافى مع ما ضربه الله عليهم من الذلة ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا. نعم. الا بحبل من الا بحبل من الله وحبل من - [00:08:40](#)

الناس وباءوا بغضب من الله فالله ظرب عليهم الذلة وقال تعالى للمسلمين حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. فكيف ان بعض المسلمين يحاول ان يخالف هذا الادب الالهي الذي فرضه الله في حق فرضه الله على المسلمين في حق الكفار - [00:09:07](#)

في ان المسلمين يتساهلون معهم او يشاركونهم في باطلهم فهذا من من النقص من شرع الاسلام ودين الاسلام. ومن تأييد دين الكفر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الوجه السادس اي من وجوه الاعتبار - [00:09:30](#)

ان مما يفعلونه في عيدهم ما هو كفر وما هو حرام وما هو مباح لو تجرد عن مفسدة المشابهة ثم التمييز بين هذا وهذا يظهر غالبا وقد يخفى على كثير من العامة - [00:09:50](#)

فالمشابهة فيما لا يظهر تحريمه للعالم يوقع العامة في ان يشابههم فيما هو حرام وهذا هو الواقع نعم ما يشتمل عليه عيدهم لا يخلو اما ان يكون شركا. نعم واما ان يكون حراما دون الشرك - [00:10:05](#)

واما ان يكون مكروها واما ان يكون مباحا لو تجرد من المشابهة. اذا كل ما يجري في عيدهم فهو ممنوع ومحظور اما لكونه شركا واما لكونه محرما واما لكونه مكروها - [00:10:23](#)

واما لكونه مشابهة نعم لهم فلم يبق وجه لمشابهتهم في اعيادهم ومشاركتهم في اعيادهم. نعم. والفرق بين هذا الوجه ووجه الذريعة ان هناك قلنا الموافقة في القليل تدعو الى الموافقة في الكثير - [00:10:39](#)

وهنا جنس الموافقة يلبس على العامة دينهم حتى لا يميزوا بين المعروف والمنكر نعم وهذا ايضا مع كونه ذريعة فمع كونه ذريعة الى الباطل فانه هو في نفسه باطل. نعم. هو في نفسه باطل. لانه تشجيع لهم - [00:10:57](#)

وموافقة لهم وفيه من المفساد الشيء الكثير فهو فاسد في نفسه انما الذريعة او الوسيلة هو ما كان مباحا لكنه يفضي الى حرام فانه يترك يترك المباح الذي يفضي الى حرام. الى حرام - [00:11:18](#)

اما هذا فهو باطل من اصله ليس وسيلة ولا ذريعة وانما هو نفس الباطل. نعم قال فذاك بيان للاقتضاء من جهة تقاضي الطباع باراداتها. وهذا من جهة جهل القلوب باعتقاداتها - [00:11:38](#)

نعم هذا هذا افساد للعقيدة يعني مشاركتهم بباطلهم هذا يفسد العقيدة اما الوسيلة فهذه في حد ذاتها مباحة لكنها لما كانت تجر الى حرام صارت حراما نعم وهذا مما يفسد الطباع - [00:11:53](#)

هذا الوسائل تفسد الطباع. نعم الوجه السابع قال ما قررته في وجه اصل المشابهة وذلك ان الله تعالى جبل بني ادم بل سائر المخلوقات على التفاعل بين الشئيين المتشابهين وكلما كانت المشابهة اكثر - [00:12:17](#)

كان التفاعل في الاخلاق والصفات اتم حتى يؤول الامر الى ان لا يتميز احدهما عن الاخر الا بالعين فقط نعم هذا الوجه الوجه السابع من وجوه الاعتبار في مخالفة الكفار - [00:12:36](#)

ان المشابهة تقتضي التقارب بين المتشابهين. نعم. فالذي يلبس لباسك مثلا تقترب منه وتألفه. ما شاء الله والذي يتكلم بلغتك ايضا تقرب منه وتألفه وتقدمه على الاعاجم فالتشابه يقتضي التقارب - [00:12:54](#)

ويقتضي الاجتماع مع المشابه والتجانس فهذا شر بلا شك وهذا من افراد هذا من افراد العلل في تحريم التشبه بالكفار اولاً ان ان من تشبه بقوم فهو منهم كما في الحديث - [00:13:19](#)

وثانيا ان التشبه يقتضي التقارب بين المتشابهين. فاذا تشبه مسلم بكافر حصلت المقاربة بينهما وعدم النفرة بينهما وهذا محظور شرعي ان ان المسلم ان المسلم يتقارب مع الكافر ويتميع معه ولا يكون بينهما تمييز. نعم - [00:13:40](#)

قال ولما كان بين الانسان وبين الانسان مشاركة في الجنس الخاص كان التفاعل فيه اشد نعم. ثم بينه وبين سائر الحيوان مشاركته في الجنس المتوسط. فلا بد من نوع تفاعل بقدره. ثم بينه وبين النبات مشاركته في الجنس البعيد مثلا - [00:14:08](#)

فلا بد من نوع ما من المفاعلة. مخلوقات كلها تتشابه لكن بعضها اقوى شبيها ببعض من اقوى شبيها من بعض. نعم. فمثلا الانسان والانسان بينهما تشابه كبير الانسان والانسان بقطع النظر - [00:14:26](#)

عن الدين بل الانسانية والادمية وكذلك الانسان مع الحيوان لكون كل منهما له روح ويتغذى وله وله توجه فبينهما ايضا تجانس من ناحية وايضا بين الانسان والنبات. لان النبات ينمو والانسان ينمو - [00:14:46](#)

وهما يشتركان في الحياة التشابه يختلف في هذا وهذا يقصد منه الشيخ هذا المثل يقصد منه نتيجة اتية. نعم. نعم. قال ولاجل هذا الاصل وقع التأثير والتأثير في بني ادم واكتساب بعضهم اخلاق بعض والمعاشرة والمشاركة - [00:15:12](#)

نعم لاجل هذا التشابه الكبير والمتوسط والصغير فان الله جل وعلا حرم على المسلم ان يتشبه بالكافر لئلا يتمازج الاثنان ويحصل بينهما المواءمة التامة فلا يحصل بينهما فارق من جهة - [00:15:32](#)

من جهة الدين وربما يحصل من بعضهما مشاركة للآخر في دينه واعانة له عليه فيحصل الشر الكبير نعم. قال وكذلك الادمي اذا عاشر نوعا من الحيوان اكتسب بعض اخلاقه ولهذا صار الخيلاء والفخر باهل الابل وصارت السكينة في اهل الغنم - [00:15:55](#)

والانسان المسلم اذا تشبه بالانسان الكافر اكتسب من اخلاقه. نعم. ولا بد واخلاق الكفار سيئة فيكتسب اخلاق الكفار وهي سيئة بسبب

المشابهة لهم كما ان من من اختلط من اختلط بالابل - 00:16:16

اخذ من اخلاقها ومن اختلط بالغنم اخذ من اخلاقها فلذلك تجد رعاة الابل يختلفون في الشراسة وآ غلظة الطباع عن رعاة الغنم. لان الغنم فيها السكينة. نعم. وفيها الهدوء ولذلك كان الانبياء عليهم السلام يرعون الغنم - 00:16:40

قال صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا رأى الغنم قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال نعم. كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة. فلما في الغنم من من الهدوء والسكينة - 00:17:03

وكونها ضعيفة ومتواضعة فانها تكسب راعيها هذه الاخلاق بخلاف الابل فلكونها قوية وشديدة وشراسة تخرب تكسب رعاة الشراسة والقوة والجهل فالخليط يختلط اه الخليط يتأثر بخليطه حتى من البهايم. فاذا كان الخليط يتأثر بخليطه حتى من البهائم فكيف لا - 00:17:18

يتأثر بخليطه من الكفار فيكون التأثير المسلم بالكفار اشد لان هذا على حساب دينه. نعم. نعم. احسن الله اليكم. قال وصار الجمالون والبالغون فيهم اخلاق مذمومة من اخلاق الجمال والبالغ. نعم - 00:17:47

كذلك ولهذا المعنى والله اعلم قيل آ بالحكمة من في الوضوء من لحوم الابل وعدم الوضوء من لحوم الغنم لما في الابل من الشيطنة والشراسة والقوة والغلظة ولما في الغنم من الهدوء والسكينة. نعم - 00:18:04

قال وكذلك الكلابون الذين يربون الكلاب بس كلاب الصيد وغيرها يكتسبون من اخلاق الكلاب. نعم وصار الحيوان الانسي فيه بعض اخلاق الناس من المعاشرة والمؤلفة وقلة النفرة. نعم الحيوانات على قسمين. حيوانات وحشية - 00:18:22

هذه تنفر وليس بينها وبين الانسان مشابهة بوجه من الوجوه واما الحيوان الانسي فانه يألف الانسان ويطمئن اليه يكتسب من اخلاق من اخلاق الناس الحيوان الانسي من الحمير والكلاب آ الكلاب الليفة والقطط وغير ذلك - 00:18:42

تكتسب من اخلاق الناس بمخالطتها لهم فاذا كان الحيوان يتأثر باخلاق الانسان اذا خالطه فكيف لا يتأثر المسلم باخلاق الكافر اذا خالطه وتشبه به نعم نسأل الله قال فالمشابهة والمشاكلة في الامور الظاهرة - 00:19:06

توجب مشابهة ومشاكلة في الامور الباطنة على وجه المصارقة والتدريج الخفي نعم هذا يسري الى القلب المشابهة في الظاهر تدل على الموافقة والمحبة الباطن لانه لو لم يكن في قلبه له محبة وميول لما تشبه به - 00:19:28

فتجد العدو لا يتشبه بعدوه ابدا. نعم. بل يبغضه وتجد الصديق يتشبه بصديقه والحبیب يتشبه بحبيبه. نعم. نعم هذا الشيء معروف في الطباع نعم هذا كله تقرير لمنع التشبه بالكفار - 00:19:49

لما خلص من الدالة الشرعية انتقل الى الدالة القياسية وهي ما سماها بالاعتبار. نعم قال وقد رأينا اليهود والنصارى الذين عاشروا المسلمين هم اقل كفرا من غيرهم كما رأينا المسلمين الذين اكثروا من معاشرة اليهود والنصارى هم اقل ايمانا من غيرهم. نعم وهذا

ايضا - 00:20:06

مثال اخر ان الكفار الذين عاشوا في بلاد المسلمين ورأوا عدالة الاسلام. نعم. واخلاق المسلمين صاروا اقل كفرا من الكفار البعداء الذين ليسوا في بلاد الاسلام. الاسلام وكذلك العكس المسلم الذي يعيش بين الكفار ويخالطهم - 00:20:30

يرق دينه يرق دينه جدا ويتساهل في امور الدين ويتساهل في امور الكفر فلا ينكرها ولذلك شرعت الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فرارا بالدين. لاجل ان يسلم الانسان على دينه - 00:20:55

من الضياع والاندماج مع الكفرة وتربي اولاده في بلاد الكفار وعلى ومجاملة اولاد الكفار في المدارس وغيرها. نعم. نعم. قال هم اقل ايمانا اولئك الذين عاشروا المسلمون الذين عاشروا الكفار اقل ايمانا من غيرهم ممن جرد الاسلام. من غيرهم من المسلمين الذين لم

يخالطوا الكفار ولم - 00:21:15

عاشروهم وتمسكوا بدينهم. نعم. والمشاركة في الهدي الظاهر توجب ايضا مناسبة وائتلافا. وان بعد المكان والزمان المشابهة هكذا المشابهة توجب نعم توجب مناسبة وائتلافا وان بعد المكان والزمان. وان بعد الزمان والمكان - 00:21:40

فمن تشبه بالكفار القدامى الميتين فانه يكون فيه مؤانسة لهم وموافقة لهم وكذلك من تشبه بالكفار الذين في بلاد بعيدة اذا تشبه بهم

وان كان بعيدا عنهم في الوطن فانه يسري اليه شيء من اخلاقهم - 00:22:03

فاذا كان هذا مع البعد في الزمان والمكان فكيف بالقرب والاختلاط بين المسلمين والكفار هذا اشد. نعم. قال فهذا ايضا امر محسوس فمشابھتهم في اعيادهم ولو بالقليل هو سبب لنوع ما من اكتساب اخلاقهم - 00:22:28

التي هي ملعونة اعوذ بالله. هذا هو النتيجة من كل ما سبق اذا كانت الامور كما سبق تقريرها فمشابھتهم في اعيادهم الكفرية التي ابدلنا الله بها اعيادا اسلامية مشابھتهم في اعيادهم تجر على المسلمين كفرا وشرا قليلا كان او كثيرا. وتجلب على المسلمين ايضا

اخلاقا - 00:22:48

وعادات من امور الكفار المذمومة فعلى كل حال الشارع الحكيم سد هذا الباب وقصر المسلمين على عيدين شريفيين ونهاهم عن مشابھة الكفار ومشاركتهم في اعيادهم وجعل العيدين الشريفين بديلا عن اعياد الكفر. كل ذلك سد لذريعة المحافظة لكل -

00:23:14

ابقاء على على المحافظة على هذا الدين وسدا للذريعة التي تنقصه او تنال منه احسن الله اليكم. قال وما كان مظنة لفساد خفي غير منضبط علق الحكم به وادير التحريم عليه - 00:23:43

فنقول مشابھاتهم في الظاهر سبب ومظنة لمشابھتهم في عين الاخلاق والافعال المذمومة بل بنفس الاعتقادات وما كان مظنة مظنة الضرر ومظنة الباطل فانه يحرم ولو كان ذلك غير ظاهر لانه وان كان غير ظاهر فانه موجود - 00:24:00

فانه موجود في الباطن. نعم. فيتجنب من اجل من اجل السلامة والبعد عن تطرق الضرر الخفي آآ الذي قد يتعاضم ويظهر على مر الزمان ويندمج فيه الحق بالباطل. نعم ويلتبس فيه الحق بالباطل - 00:24:22

نعم وتأثير ذلك لا يظهر ولا ينضبط ونفس الفساد الحاصل من المشابھة قد لا يظهر ولا ينضبط وقد يتعسر او يتعذر زواله بعد حصوله ولو تفطن له الرسول صلى الله عليه وسلم ما قصرت تحريم التشبه على ما ما كانت مضرته ظاهرة. نعم. وحكمه ظاهرا - 00:24:45

وانما عمم فقال من تشبه بقوم فهو منهم فهو عموم ما كان في الامر الظاهر وما كان الامر باطن الامر الباطن لانه امر الباطن اشد من الامر الظاهر لان الظاهر قد يتنبه له ويزال. لكن الباطن قل من يتنبه له - 00:25:08

فلذلك الرسول صلى الله عليه وسلم حرم التشبه بهم مطلقا وقال من تشبه بقوم فهو منهم. نعم. قال وكل ما كان سببا الى مثل هذا الفساد فان الشارع يحرمه كما دلت عليه - 00:25:28

الاصول المقررة نعم كما دلت على ذلك الاصول المقررة في سد الذرائع التي تفضي الى محذور وكل ما افضى الى محذور فانه يمنع سدا للذريعة ومن هذا التشبه بالكفار لانه ذريعة الى التشبه بهم في الباطن. وسيلة الى التشبه بهم في - 00:25:44

الباطن في اعتقاداتهم وعباداتهم ومظاهرهم الكفرية. نعم. احسن الله اليكم جزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم - 00:26:08

مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع هذه في الختام تحية مهندس الصوت زميلي عبدالله السلولي حتى نلتاقم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:24